

Assessment of the results of modified boytchev procedure for the treatment of traumatic recurrent anterior dislocation of the shoulder

Ahmed Hussein Abdallah Mekky

يلعب مفصل الكتف دور مهم للغاية في معظم النشاطات اليومية وفي أغلب أنواع الرياضات وبعض من هذه الرياضات يحتاج إلي مدى واسع من حركة الكتف وغالباً ما يكون هذا المدى أكثر من المدى الطبيعي ومما يجعل الرياضي عرضه للإصابة بعدم ثبات مفصل الكتف. عدم ثبات مفصل الكتف هو عدم القدرة على تثبيت عظمة الكتف في منتصف حق المفصل ومن أهم أعراضه الآلام في منطقة الكتف والخلع أو التزحزح المتكرر للمفصل. لأن العلاج الناجح لحالات عدم الثبات الأمامي لمفصل الكتف يحتاج لموازنة بين الاسترجاع الكامل لثبات المفصل مع الحد من تقليل حركة دوران المفصل في الوقت ذاته وأن اختيار نوع العلاج ينبغي أن يحدد بناءً على طبيعة عمل المريض ومستوي مشاركته في أنواع الرياضة المختلفة أخذين في الاعتبار درجة عدم ثبات المفصل. في هذه الرسالة يتم مناقشه موضوع علاج حالات عدم الثبات الأمامي المتكرر لمفصل الكتف بواسطة استخدام طريقة بويتشيف المعدلة. وتنقسم الرسالة إلي جزئين؛ الأول يتناول الشرح التفصيلي للتشريح الوظيفي لمفصل الكتف من حيث العظام و العضلات و الاربطه التي تشترك في تركيب المفصل و وظيفه كل منها. كما يتناول بالشرح الديناميكيه الحيويه لحركه و ثبات مفصل الكتف وكذلك الطرق الاكلينيكيه و الاشعاعيه المختلفه لتشخيص حالات عدم الثبات الأمامي المتكرر لمفصل الكتف. أما الجزء الثاني فتناول الشرح التفصيلي طرق العلاج التحفظيه و الجراحيه المختلفه لحالات عدم الثبات الأمامي المتكرر لمفصل الكتف مع عرض لمميزات و عيوب و نتائج كل منها. و اخيراً يتناول بالشرح التفصيلي طريقه بويتشيف الجراحيه المعدلة مع عرض لنتائج الابحاث التي استخدمت فيها هذه الطريقه. في هذا البحث تم استخدام طريقة بويتشيف المعدلة لعلاج 35 مريض مصابون بالخلع الأمامي المتكرر لمفصل الكتف و قد تمت متابعه الحالات لمدته لا تقل عن سنه واحده من تاريخ اجراء الجراحه التي تمت جميعها بمستشفى العدان بدوله الكويتوقد تبين أن نسبة تواجد الألم في منطقة الكتف بعد العملية قد تضاءلت كثيراً حيث كانت 22.9٪. مقارنة 68.6٪. قبل العملية بغض النظر عن طبيعة نشاط المريض. أما بالنسبة لدرجة ثبات المفصل فقد ارتفعت جداً بعد العملية حيث وصلت إلي 77.1٪. مقارنة 0.0٪. قبل العملية أخذين في الاعتبار أن مدى حركة المفصل أيضاً قد أظهر نجسناً ملحوظاً بعد العملية وقد يرجع هذا إلي زيادة ثبات المفصل وقلة الألم بمنطقة الكتف. و قد وجدنا أن استعمال طريقة بويتشيف المعدلة في علاج الخلع المكرر لمفصل الكتف لها مزايا عديدة حيث أنها صحيحة من الناحية البيوميكانيكية وهي أيضاً عملية بسيطة ولا تستغرق وقت طويل ولا يصاحبها فقدان كبير للدم ولا تحتاج خبرة أو آلات جراحية خاصة و أخيراً و ليس أخراً فإن هذه العملية تحقق الاسترجاع الكامل لحركة مفصل الكتف في وقت قصير جداً. وفي هذه الدراسة كان هناك 8 حالات من أصل 35 حالة حدث لها تكرار للخلع بعد العملية وقد لوحظ أن جميعهم أما يشاركون في الرياضة بصفة مستمرة أو يعملون في وظائف تحتاج إلي مجهود بدني شديد وقد حدث الخلع لكل الحالات أما بعد العودة للعمل أو بعد المشاركة في الرياضة مرة أخرى وكذلك قد لوحظ أن تلك المجموعة كانت أيضاً مصابة بتحديد كبير بحركة المفصل وضعف عضلات الكتف. لأن لهذه الطريقة نسبة تكرار للخلع بعد العملية عالية نسبية وعلى وجه الأخص في المرضى الذين يمارسون الرياضة أو يعملون في وظائف تحتاج إلي مجهود بدني شديد ولذا ننصح بعدم استخدام هذه الطريقة لتلك المجموعة ، والمرضى المصابون بضعف عضلات الكتف.